

تفسير القرآن الكريم

٢٦-١١-١٤٠١ سورة المعارج ١٦

دراسات الأستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

سورة المعارج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المعارج

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَعِ ﴿١﴾

لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾

سورة المعارج

مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾

سورة المعارج

تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾

سورة المعارج

فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾

إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾

وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾

سورة المعارج

يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾

سورة المعارج

وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

سورة المعارج

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمَجْرَمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمئذٍ بَنِيهِ ﴿١١﴾

وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾

وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يَنْجِيهِ ﴿١٤﴾

سورة المعارج

كَلَّا إِنَّهَا لَنظَى (١٥)

نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى (١٦)

تَدْعُوا مَن أَدْبَرَ وَتَوَلَّى (١٧)

وَ جَمَعَ فَأَوْعَى (١٨)

سورة المعارج

إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً ﴿١٩﴾

إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً ﴿٢٠﴾

وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً ﴿٢١﴾

سورة المعارج

إِلَّا الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾

الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾

سورة المعارج

وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾

لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾

سورة المعارج

وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ

﴿ ٢٦ ﴾

سورة المعارج

وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾

إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَا مُنُّوا ﴿٢٨﴾

سورة المعارج

وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾

إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾

فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾

سورة المعارج

وَ الَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رَاعُونَ ﴿٣٢﴾

سورة المعارج

وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ

﴿ ٣٣ ﴾

وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ

- و قوله (وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ) مدح للمؤمنين بأنهم يقيمون الشهادة التي يلزمهم إقامتها. و من وحد لفظ الشهادة، فكما قلناه في الامانة سواء، و الشهادة الاخبار بالشيء على أنه على ما شاهده، و ذلك أنه يكون عن مشاهدة للخبر به، و قد يكون عن مشاهدة ما يدعو اليه.

وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ

- قوله تعالى: «وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ» الشهادة معروفة، و القيام بالشهادة عدم الاستنكاف عن تحملها و أداء ما تحمل منها كما تحمل من غير كتمان و لا تغيير، و الآيات في هذا المعنى كثيرة.